

تفسير سورة البقرة لفضيلة الشيخ ابن عثيمين 224

محمد بن صالح العثيمين

والله بكل شيء عليم هذا لله وحده والله بكل شيء عليم فيما يتعلق بافعالنا وبافعاله وقوله الله بكل شيء عليم يشمل كلما في السماء والارض كما قال الله تعالى ان الله لا يخفى عليه شيء في الارض - [00:00:01](#)

ولا في السماء فعلم الله تعالى واسع شامل للصغير والكبير والدقيق والجليد وسام للمستقبل والحاضر والماضي وشامل لما يتعلق بفعله وفعل مخلوقات وشامل للواجب والجائز والمستحيل كده لعموم قوله بكل شيء - [00:00:25](#)

فمن تعلقه بالواجب يا غانم مثال لتعلقه بالواجب كيف؟ وش معنى ان الله موجود وش معنى ان الله موجود لا نريد مثالا ذكر الله فيه العلم وهو مما يتعلق بالواجب - [00:00:59](#)

الله تعالى هذا يمكن يصح لكن على وجه بعيد. نعم ها هذا هذا واجب اللوهمية انفراد باللوهمية واجب وبالمستحيل الاخ نعم اللي وراك يا احمد هذا الذي التفت تعلق علم الله بالمستحيل - [00:01:25](#)

طيب نامية هم وكتابة غير هذا لانه قال ما قالوا قد وقع هذا لو كان فيهما الهة الا الله لفسدت فاخبر عن شيء ممتنع مترتب على شيء ممتنع طيب في الممكن - [00:02:04](#)

عبد الرحمن لقد خلقنا الانسان ها في اسنانه تقوم في كبد؟ اي نعم طج ناخذ الاية هذي ولا نقرأها؟ لا ها الاسئلة؟ طيب نعم نقول واتقوا هذي مجزومة يعلمكم لا - [00:02:38](#)

لان هذي مبنية بالتقوى كذا في علامة نعم معطوفة على كاتب هي معطوفة على الكاتب على كل حال ها النائب الفعلي اذا بني للمفعول يكون نائب الفاعل هو المفعول به - [00:03:09](#)

بالمعنى نائب الفاعل هو المفروض فاذا قلت مثلا ظرب زيد فزيد نائب فاعل وهو مفعول به في المعنى لانه هو المطلوب نعم لا يصح نعم ايضا صحيح هي المسألة كلها خلافية لكن مشهور من رؤى البصريين انه لا يصح - [00:03:40](#)

انه لا يصل في الوجهين. نعم نعم يبي يجينا بالفوائد يا مندا سبحانه وتعالى فليس عليكم بشري يا افشي هذا ما هي بفائدة ذي اسقي يا اخي جزاك الله خير - [00:04:03](#)

نعم اي نعم واذا واذا لم يمكنه لو حال المكاتب لان المكاتب قد تتأخر نعم يا اختي اه طيب البه هنا بمعنى فيه معنى في اي فسوق فيكم نعم. قول الله تعالى يا ايها الذين امنوا ان تتقوا الله - [00:04:42](#)

نعم لا على قول الصحيح ما فيها لكن الايات التي اشترت اليها تدل على ان الانسان اذا اتقى الله سبحانه وتعالى جعل له فرقانا بين الحق والباطل والصدق والكذب اي نعم - [00:05:22](#)

يا محمد الى ايش منزل التقوى قد تسق العبد الى انه في بعض الامور التي لم يحصل شهرا بادلة عليها انه يأتي بها بعلمه لا لا يعني ان الله يفتح عليه - [00:05:42](#)

لكنه من ادلة الشرع معلوم يعني قد يلقي الله سبحانه وتعالى في في في ذهن الانسان من الفهم ما لا يحصل لغيره نعم وقد يوفق الانسان يقول قولوا فيشهد له الحق مثل لو فرض اني انا - [00:06:03](#)

مثلا في تأملي قلت هذا حرام وانا ما عندي فيه نص ثمانى اطلعت على نص المحرم هذا ربما يقع مثل ما حصل لعمر بن الخطاب رضي الله عنه حيث وافق الله في عدة مسائل - [00:06:23](#)

نعذرنا هذا يأتي بسبب الفوائد نعم هذه الاية اتقوا الله ويعلمكم الله يعني يكون نتيجة العلم التقوى اي نعم ونتيجة العلم الخشية

والخوف ايه لكن بس ماذا حنا قلنا ان هذه الجمل كل واحدة مستقلة عن اخرى - [00:06:42](#)

ولهذا اظهر قد يعلمكم الله ثم قال والله بكل شئ عليم يشهد بهذا المعنى رضي الله عنه قال الحسن مستحسنون الناس يقصد الصحابة انهم يعني الحسن الذي قال ما رآه المسلمون حسنا - [00:07:06](#)

نعم معناها ما يدل هذا عليه ان الله سبحانه وتعالى يعني نقطة العرض هذا هذا يدل على الاجماع ان المسلمين اذا اجمعوا على شئ لان هذا حسنا صار حسنا - [00:07:31](#)

انه ما رآه المسلمون حسنا فهو حسن تقوى الله اي نعم هو لا شك اذا وهب الله الانسان علما وتقوا فانه يسدده ومن يتق الله يجعل له مخرجا نعم وليتق الله ربه. ولا تسكت - [00:07:45](#)

اعوذ بالله من الشيطان الرجيم قال الله تعالى وان كنتم على سفر ولم تجدوا كتابا فراهان مقبولة ها حتى نكمل هذا يقول الله تعالى وان كنتم على سفر اي مسافرين - [00:08:18](#)

كقوله تعالى في آيات الصيام ومن كان مريضا او على سفر واتي بكلمة على لتحقق هذا الامر وهو السفر لان على تدل على الاستعلاء فكأنه متمكن من السفر في الراكب على الرحم - [00:08:44](#)

قال ولم تجدوا كتابا يعني يكتب بينكم وهذا كما سبق في الآية التي قبلها يحتاج اليه فيما اذا تداين بدين الى اجل مسمى يعني اذا يكون معناها ان كنتم على سفر - [00:09:07](#)

وتداينتم بدين الى اجل مسمى ولم تجده كتابا فراهان مقبورة فراهان مقبوضة قوله فراهان فيها قراءتان الاولى رهان والقراءة الثانية رهن برهون مقبوضة ولهذا لم تكتب بالالف من اجل ان تصلح - [00:09:29](#)

للقراءتين وقول هارون اي فعليكم رهن او فالوثيقة رهن او رهان فعلى هذا تكون اما مبتدأ خبر محذوف واما خبر مبتدأ محذوف اي في الوثيقة رهن والجملة في محل جزم - [00:09:56](#)

على انها جواب الشرط وقرنت بالفاء لانها جملة اسمية واذا كان جواب الشرط جملة اسمية فانه يقتدر بالفاء وجوبا ولا تحذف الا شذودا او اضطرارا ومن حذفها قول الشاعر من يفعل الحسنات الله يشكرها - [00:10:24](#)

ولم يقل الله يشكرها لكن هذا على سبيل الضرورة او الندرة والشذوذ وقوله فراهان مقبوضة الرهان جمع رهن والرهن في اللغة الحبس ومنه قوله تعالى كل نفس بما كسبت رهينة - [00:10:55](#)

اي محبوسة بما عملت ولكنه في الاصطلاح اصطلاح الفقهاء توثقة دين بعين توثيقة دين بعين يمكن استيفاؤه او بعضه منها او من بعضهم هذا الرهن في الاصطلاح توثيقة دين بعين - [00:11:22](#)

يمكن استيفاؤه او بعضه منها او من بعضها مثال ذلك زيد مدين بعمره زيد مدين لعمره عشرة الف ريال فارهنه سيارة تساوي عشرين ريال عشرين الف ريال تجينا الف ريال - [00:11:49](#)

هنا يمكن استيفاء الدين من بعضهم ولا لا اذا لان الرهن اكثر من الذل مثال اخر زيد مدين لعمره عشرين الف ريال بعشرين الف ريال ارهنه سيارة تساوي عشرة الف ريال - [00:12:16](#)

اذا يمكن استيفاء بعضه منها لان الدين اكثر من الرهن اكثر من الرحمة فاذا كان الدين مساو للرهن كما لو كان دينه عشرة الف ريال فارهنه سيارة تساوي عشرة الف ريال - [00:12:42](#)

فهنا يمكن استيفاء الدين كله من قل من كل طيب اذا الرهن في اللغة الحبس وفي الاصطلاح توثقة دين بعين يمكن استيفاؤه او بعضه منها او من بعضها. طيب السفر - [00:13:02](#)

ان كنتم على سفر السفر مفارقة الوطن هل السفر وبعضهم قال مفارقة محل الإقامة لان الانسان قد لا يستوطن ولكن يقيم دائما فهو فهذا هو السر المفارقة قد تكون طويلة - [00:13:24](#)

ويسمى سفرا طويلا وقد تكون قصيرة ويسمى سفرا قصيرة وهنا نقيده بالسفر الذي يعدم فيه الكاتب غالبا الذي يعدم فيه الكاذب غالبا وان كان غير بعيد قال فراهان مقبوضة - [00:13:46](#)

مقبوضة من يقبضها يقبضها من يتوثق بها وهو الطالب يقبضها الطالب من أين يقبضها من المطلوب الذي هو الراهن والطالب الذي

قبض الرهن يسمى مرتهنا فهنا راهن ومرتهن ورهن الرهن العين - 00:14:08

والراهن معطي الرهن والمرتهن اخذ الرهن طيب وممكن نقول رابع مرهون به مرهون به فعليك تكون اركان الرهن اربعة - 00:14:36